

درر الأخبار

[168] انصرف أبو معبد ورأى ذلك فسأل عن سببه قالت: مر بي رجل من قريش من حاله وقصته كذا وكذا، قال: يا ام معبد إن هذا الرجل هو صاحب أهل المدينة الذي هم ينتظرونه، وواي ما أشك الان أنه صادق في قوله: إني رسول ا، فليس هذا إلا من فعل ا، ثم قصد إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فآمن هو وأهله. (1) - كتاب الروضة: قيل لما آخى سبحانه وتعالى بين الملائكة آخى بين جبرئيل وميكائيل فقال سبحانه وتعالى: إني آخيت بينكما، وجعلت عمر أحد كما أطول من عمر الاخر، فأيكما يؤثر أخاه بالحياة على نفسه فاختر كلاهما الحياة فقال ا عزوجل: أفلا تكونا مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين حبيبي محمد فأثره بالحياة على نفسه في هذه الليلة، وقد بات على فراشه يفديه بنفسه: اهبطا فاحفظاه من عدوه، فهبطا إلى الأرض فجلس جبرئيل عند رأسه، وميكائيل عند رجله، وهما يقولان: بخ لك يا بن أبي طالب، من مثلك وقد باهى ا بك ملائكة السماوات وفاخر بك.

(2) - ج 19 ص 85.
